

الاخيرة من العجا ومن العشاء الختم وقد اختلف ابوانا عليهم السلام في التسبيح
وقرأه القاطبة ايها افضل فقال له الهادي تسبيح عند تان يقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ورواه عن جده القسم قالت وعلى ذلك مشايخ آل الرسول
صلواته عليه واله وما ذلك شيئا عيش له من شئنا وضيق على من قرأها بالجد قالت
الهادي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن علي بن ابي طالب علم وروى عن النبي
صلى الله عليه واله انه كان يقرأ في الايام من الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويسبح
في الايام من قال ان قال في الايام من قال ان قال في الايام من قال ان قال في الايام
صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا امرت بربيع بن ابي ربيعة فارتعوا قالوا يا رسول الله
وعاريا من الجنة قال المساجيد قالوا وما الرفع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر **خبر وروي** عن عبد الله بن ابي نعيم قال
سأرت رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال لا استطيت ان احمل القرآن شيئا
تعدني ما تجزيك قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولقول
ولا تقوم الا بالاباء العظمى **خبر** وعنه خالد بن برمكة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه قال قد وجدنا في كتاب رسول الله من عبد الله بن ابي ربيعة قال لا يزل لنا ان قالوا
قلنا وما وجدنا من التان قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
جول ولا تقوم الا بالله فاهن بانين يوم الفتحه فخذ مايت ومحققايات ومجيبات
وهذا لباقيات الصالحات وفي هذا التسبيح من فضل العظمى ما لا ينتم له
هذا الخبر قال تم بانه وثبتا في الصحيحين في الحديث بان قال وجدت اذكرا الصلوة
تختلف فمنا ما يجهر به في جميع الاجوال وهو التكبير والتسليم ومنا ما يجهر به
في حال وتخافت به في حال وهي القراءة في الايام من المكسوبات فاجتمعت بها
في المغرب والعشاء وفي الخبر في عتبات في الظهر والعصر ومنا ما يخاف به في جميع
الاجوال وهو التسبيح في الركوع والسجود وما يجهر به من التسبيح فلما وجدنا
ما يقال في الصحيحين الاخيرة من حيث فائدة به في جميع الاجوال قلت الا انه يكون
تسبيحا فاقول ان قولكم ان قولكم هذا ظاهرا فليس كذلك لانه يودي الى ان يكون
غير القرآن من الذكر افضل من القرآن قالتم بانه لمنا نقول ذلك فطفت
ولا يودي قولنا اليه ولما نقول ان الركعتين الاخيرتين هما موضع التسبيح والتسبيح
فيهما افضل الا ترى انه لا خلاف في التسبيح في الركوع والسجود افضل من القراءة
ولما كان موضع التسبيح لم يرد ذلك الى التسبيح فضلا من القرآن بوجوه
ذلك انما تقع الحاضن والتفكير من قراءة القرآن ولا منهم من التسبيح في ركعتين
ان الاجوال تختلف من الاجوال ما يقع منها من القراءة والسجود من سائر الاذكار
ومنا ما يخاف بها سائر الاذكار على قراءة وشي من ذلك لا يوجب ان يكون غير القرآن

قال

من الاذكار

من الاذكار افضل من القرآن وهذا واضح **خبر** ورواه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قانه مستنون **خبر** بدليل ما روي عن النبي صلى الله عليه واله انه تسي التسبيح
الاصغر فله يرجع له بل يتجدد لشهوه ولو كان واجبا لكان يرجع اليه ولا يقتصر
على سجود المشي واما الذكر المشروع فيه **خبر** وروي السيد م بانه يستأجره
من طريق محمد بن منصور عن الجرف عن علي بن ابي ربيعة انه كان يقول في التسبيح في الركعتين
الاولتين يسبح الله والحمد لله والاسم الحسنين كلهما الله شاهد انك اله الا الله
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله **خبر** وروي ابو ابي ربيعة عن جابر بن
النبي صلى الله عليه واله كان يقول في العشاء يسبح الله والحمد لله وبالله وهذا الله
الذي اختاره الهادي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاما القسم على فاق قد حيا في التسبيح اقول
محتلفه وانما تسبيح المتسبحين منها كان مجزيا وكافيا ومعنيا وبالرهب
م بانه فانه قال وقد روي في الخبرات اخبار مختلفة وكلها تسبيح المتسبحين به فهو
جابر بن مالك والاقوي عن يدي ما قاله القسم عليه السلام احيما تسبيح به المتسبحين
منها كان مغنيا وعنده امتداد السلام انه لا يصلي فيه على التسبيح عليه واله
خبر لانه روي عن علي عليه السلام انه كان يقتصر على ما قلناه ولا يركن
لفعل الاما كان رسول الله صلى الله عليه واله يقولها وهو الا ولا يركن
الحفيف فيه مستحب بدلالة **خبر** وروي عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه
كان اذا فقد التسبيح الاول كانه على زحف وهذا الخبر عن سرعة الفعل
وقيل على ما قلناه ولا يحتفظ للخلاف عن جده من امتنا عليه السلام فان هذه التسبيح
وتفكره المختص به سنة غير فرض **خبر** التمام فانه سنة في
فريضة الجز وفي صلوة التور وفيه الخلاف من وجوه اجدها انه مشهور في صلوة
الجز وهو نفس العتم والمهادي والناصح للحق وم بانه **خبر** وهو مروي عن علي بن ابي
رواه عنه روي عن علي بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال
عليه واله قالم فله يزل فقنت في صلوة العشاء حتى فارقته وصليت خلفي بيكر
فله يزل فقنت في صلوة العشاء حتى فارقته وصليت خلفي بيكر فقنت في صلوة
العشاء حتى فارقته رواه السيد م بانه يستأجره **خبر** وروي السيد م بانه يستأجره
الربيع عن ابي ربيعة قال كنت جالسا على راس من مالك ففعل بما قنت رسول الله صلى الله
سفر اذ قال ما زال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقنت في صلوة العشاء حتى فارقت
الذي **خبر** وروي عن جده عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان
فقنت في الصلوة والوتر فقنت فيهما في الركعة الاخيرة حين يرفع راسه من الركوع
خبر قالوا في روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا تقنوت في صلوة
الصبح فليجواب ان هذا الخبر غير معروف وهو غير مشهور على انه ان صح في سجود